لعنى اوزعنى لقوة والمراد الهمنى وانزع بفتح الزاى اصله اوزع فحذفت واوه كما فى اودع
اى لا متصلا او شرطها تقدم بهمزة الاستفهام او التسوية لا مطلق الاستفهام ولم يوجد هنا
والحلف فى الحقيقة الخ تحريره ان حلفه كان على احد الثلاثة لكنه بالنسبة لاحد الاولين بتقدير
عدم الثالث وللثالث بتقدير وجوده وكانه قيل والله ان اتانى بسلطان لم اعذبه
ولا اذبحه والا فاحدهما بطلان اى باظهاره وهى القراءة المشهورة وقد عدت الاظهار فى
فى شرح الجزرية واقام بها الاولى به او حلى اى ارتفع بطيرانه يعنى بلقيس قال الطيبى بالعربية
بكسر الباء وبالعجمية بفتحها على انها للتنبيه ويا للنداء اى او للتنبيه تاكيدا لالا التى للتنبيه بل اخذ اى
ما لك وضعف كونها للنداء فقالت الا يا اسمع اعطك فى نسخة نعطك كخطبة تقلت سمعنا
نسخة سمعنا فى نطق واصيبى الشاهد فى اوله اى الا يا فلان اسمع موعظتى وعلى هذا اى القول
بتخفيف الا وعلى الاول اى القول بتشديد الا على سجوده يعنى على السجود له والخبء فى الخ
وهو فى الاصل مصدر خبات الشئ خبأ اى سترته حتى العظيمين اى هما عرش الله وعرش
بلقيس بون بعيد اى فضل يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح قاله الجوهرى وقرا
بالفتح اى بفتح ان فى الموضعين ان مفسرة اى فى ان لا تعلوا وحذفت منه النون كجعل لانه
وليس الامر فيه الخ جواب ما يقال كيف امرهم بالاتيان بالاسلام قبل اقامة الحجة على رسالته
تعوا من اعظم الدلالة اى الحجة اجيبونى فى امرى فى الفتوى اى الحادثة اخذا من الفتوى فانها جواب
الحادثة وجواب الحادث حادثة من حاله اى حال سليمان وعظمته ورد هذا اى لولو
غير منقوبة وجزعه واحده الجزع وهو الخرز اليمانى الذى فيه سواد وبياض قاله الجوهرى واللام
لما خروه به وجهه اى من عنه ان كجعله فى الاخرى والقرآن مبتدأ وتعليله بالجر عطف على
انكاره الى بيان ما حلم عليه خبر المبتدأ المعترانه اى المعترض لهم والخطاب

قال

راجع الى القول بان الذى عنده علم من الكتاب سليمان او اراد عطف على استبطاه موضع اى
الطرف موضعه اى موضع النظر كما فى قوله اى قول عبد الله بن طاهر بن الحسين وكنت اذا ارسلت
طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر رائدا حال وهو الذى يتقدم القوم لطلب الكلأ لهم وجواب
اذا اتعبتك والمعنى اذا جعلت عينيك رائدا لقلبك بطلب له هواه فتعبك مناظرها وتوقعك موارد هلاكها
فى اشق المكان وهذه الغاية فى الاسراع ومثل فيه اى فهو مجاز لا حقيقة وعبر عنه الكشاف بقوله
ويجوز ان يكون هذا مثلا لاستقصار مدة المجئ به وقضيته ان المعتمد انه حقيقة لا مجاز وهو
الظاهر الموافق لتفسير كثير قد مر فى اية الاسرى اى فى اية اول سورة الاسرا بان احد نوعى البدل اى
البعد تسببا عليهما اى تلبيث عليها نافية اى فى جوابها او التعليل له عطف على الابدال وفى قراءة
بضم النون قراءة القراء العشر غير ابى عمرو وعاصم وحمزة اى علمكم عطف على سبيلكم وانما وقع
اى رهط مع انه مذكر تمييز التسعة باعتبار المعنى وكانه قال تسعة انفس والا فالقياس ان
يقال تسعة من الرهط تقاسموا بالله امر حول اى القائل او خبر وقع بدلا من جملة مفسرون الخ
او حالا باضمار قد اى قالوا النبيتنه وقد تقاسموا عليه وقرئ بالياء على ان تقاسموا خبر اى لا امر
لان الياء للغيبة والامر للخطاب ولا معنى لقولهم لنبيتنه متقاسمين لان التاء بعد غير الحكاية
عند او لا انا شهدنا مهلكهم الخ اقتصر الكشاف على الثانى لان للتطرق الاول تحالا من حيث
مطابقة التعليل للمعلل لانهم كلهم شهدوا وبهذه المواضعة اى الموافقة اخذا من تقاسموا الخ
تمتعوا الى ثلاث اى من اهلاكنا مدة الى ثلاثة ايام فوقع عليهم صخرة من جبل حيالهم اى مقابلة
وجوههم او خبر لمحذوف تقديره وهى ان عاقبتهم انا دمرناهم وهذا اسهل لان جعله خبرا لمحذوف
يقتضى فتح انا والكلام اى بتقدير كسرها وما فيه من رسالة عطف على كمال قدرته او لوطا عطف اختصاصها بالله تعالى
على رسوله بدل من امن خلق السموات والارض نظرا الى ما تضمنته الجملتان من دلالتهما على

Copyright © King Saud University